

معاني القرآن الكريم

قال الأخفش إن قيل فأين المثل .

فالجواب أنه ليس ثم مثل والمعنى إن المثل جل وعز قال ضربوا لي مثلاً على قولهم .

وقال القتيبي يا أيها الناس مثلكم مثل من عبد آلهة لم تستطع أن تخلق ذباباً وسلبها الذباب شيئاً فلم تستطع أن تستنقذه منه .

فذهب إلى أن في الكلام ما دل على المثل من قوله لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له إلى آخر الآية .

ومذهب الأخفش أن الكفار ضربوا المثل جل وعز مثلاً أي جعلوا المثل بعبادتهم غيره كما يعبد هو جل وعز كما قال أين شركائي